

حلقات نور على الدرب (801) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - [00:00:18](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:35](#)

من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام رسالة باعتها المستمع ابو محمد من جدة يسأل عن مسجد السكن فهو يصلي فيه الفجر بمفرده فهل افضل ان يصلي في غرفته ام يذهب الى مسجد مجاور - [00:00:50](#)

ويسأل عن الاكل والشرب والسكن مع من لا يصلي ويسأل عن صلاة الحاجة ودعاء يعرضه في سؤاله يسأل عن الاستخارة لاحضار الزوجة الى المملكة ويسأل عن الشفاعة. عين الف ميم سوداني - [00:01:06](#)

مقيم بالمملكة يقول بانه قال عليه الطلاق الا يعود الى التدخين فعاد فماذا عليه محمد صغير من اليمن يسأل هل راعي الغنم صيام ويسأل ايضا ان راعي الغنم هذا يجمع صلاة الظهر مع العصر والعصر مع المغرب فهل عليه اثم - [00:01:20](#)

مرسلة نون عين ميم من الرياض تسأل عن مقدار الزكاة بالريال وهل قضاء دين اخيها يعد من الزكاة لها فاسألوا عن دعاء الرفع من الركوع في الصلاة الان نبدأ واياكم مع استعراض اسئلة هذه الحلقة - [00:01:39](#)

نبدأ على بركة الله عرض اسئلة هذه الحلقة مع اول اسئلة هذه الحلقة من المستمع ابو محمد من جدة اخونا عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول - [00:01:57](#)

يوجد في سكننا مسجد اذهب واؤذن واصلي فيه بعض بعض المرات منفرد خاصة صلاة الفجر والكل مع الاسف نيام هل اصلي منفرد في المسجد؟ ام اصلي في غرفتي على انفراد ايضا؟ وايهما افضل؟ علما بانه يوجد مسجد اخر على مقربة منا تقام - [00:02:09](#)

وفيه صلاة الجماعة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:02:30](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وخليته ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنتهم وبعد فان سنة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

المواظبة على اداء الصلاة جماعة وقد حذر عليه الصلاة والسلام من التخلف عن الجماعة وهم ان يحرق بيوت الذين لا يشهدون الصلاة مع الجماعة واستأذنه رجل ان يصلي في بيته - [00:03:05](#)

وكان اعمى واعتذر بعد بيته عن المسجد وانه لا قائد له يقوده وان المدينة كثيرة الهوام ولم يأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من باء من باب التفطيل والفضائل - [00:03:26](#)

فقد اخبر عليه افضل الصلاة والتسليم ان صلاة الرجل في المسجد تفضل صلواته في بيته او حية سبع وعشرين درجة والمسجد انما

اعد وبني لاعلاء ذكر الله لذكر الله جل وعلا - [00:03:52](#)

لتجتمع به جماعات المصلين فيتذاكرون ويذكرون الله كثيرا ويدعونه ويستغفرونه واذا كان مسجد هذا المجمع لا تشهد فيه صلاة
الفجر الا من فرد فانه يجب على هذا المرء ان يذهب الى المسجد الذي تقام فيه الصلاة - [00:04:18](#)

ويصلى فيه جماعة يدرك فضل الجماعة ويدرك ما وعد به من يصلي الفجر مع الجماعة فقد جاء في الحديث الصحيح ان من صلى
الصبح في جماعة كان في ذمة الله - [00:04:46](#)

وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من يتجرأ عليه وهو في ذمة ربه جل وعلا فاذا امكنك ايها السائل ان تتعاون مع سكان ذلك المجمع
وان يرشد بعضهم بعضا وان يأمر بعضهم بعضا - [00:05:06](#)

وان تشهدوا صلاة الجماعة خير تفعله ويفعلونه معك واذا كان ذلك مما لا يتأتى لك ولا تطمعوا في استجابتهم فلتذهب الى المساجد
الى المسجد الذي تقام فيه الصلاة وثق بان خطاك محسوبة - [00:05:27](#)

فلا ترفعوا قدما الا ورفعك الله بها درجة ولا تحط اخرى الا حط الله عنك بها خطيئة بعد المسجد او خرب فنسأل الله ان يلفظ
بالجميع وان يهدينا سواء السبيل. اللهم امين - [00:05:51](#)

احسن الله اليكم هل من كلمة توجهون بها بعض الاخوة هداهم الله ممن يقومون لاعمالهم التي لا تبتعد او لا يبتعد وقتها عن وقت
صلاة الفجر كثيرا ويغفلون صلاة الفجر مع الاسف الشديد - [00:06:10](#)

لا شك ان هذا من تغلب الشيطان على ابن ادم في امور دنياه يكون جادا نشطا اخذا باسباب تحصيل مطالبه ولو كان وقت عمله يبدأ
قبل الفجر بساعة استيقظ قبل الفجر باكثر من ساعة - [00:06:23](#)

ينبغي ان تكون الصلاة اهم الشواغل على المسلم فان اعظم اعمال العباد البدنية التي يتقربون بها الى الله هذه الصلوات الخمس وهذه
الصلوات الخمس من حفظها وحافظ عليها كانت لهم برهانا - [00:06:49](#)

نجاه وبرهانا وكان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليها فلا عهد له وصلاة الفجر افقر الصلوات على المنافقين وصلاة
الفجر مشهودة تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار - [00:07:11](#)

والله جل وعلا يسأل ملائكته عن عبادته وهو اعلم بهم فيقولون عن المصلين اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون ومن لم يكن
كذلك لا يخفى ما يقال عنه ان التعاون على البر والتقوى - [00:07:34](#)

من سمات اهل الايمان وان التقاعس عن ذلك من سمات اهل الغفلة والمسلم ينبغي الا يكون من الغافلين وينبغي للمرء ان يصبر على
ما يلاقه في سبيل التعاون على البر والتقوى - [00:08:00](#)

والا يغضب اذا رد عليه قوله والا يحقد اذا لم يستجب له وتكرار النصح ومعاودة الامر المشاعر الدينية من اعظم اسباب التوفيق
للمرء. فنسأل الله ان يشملنا بلطفه وتوفيقه. اللهم - [00:08:22](#)

احسن الله اليكم اخونا يقول ايضا يسكن معي زميل في العمل لا يؤدي الصلاة نأكل ونشرب معا ونتحدث معه كثيرا ولكن لا يستجيب
فيما توجهونني؟ هل استمر في السكنة والاكل معه ام ماذا افعل - [00:08:48](#)

لا والله لا اوجهك للسكنة معه اذا كنت يائسا من استجابته فتحول عنه او حوله هو عن مساكنتك فان المرء لا يأمن على نفسه التأثر
بجلسائه ثم المرء لا يأمل ان ينزل العذاب - [00:09:02](#)

والعذاب اذا نزل قد لا يخص المسيء فان الله يقول واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموكم خاصة ثم اذا تحولت عنه فاشعره انك انما
تحولت عن مساكنته بسبب ما هو عليه من تعطيل للصلاة - [00:09:27](#)

وترك لهذه الفرصة العظيمة ثماني انصحك الا حادثة ومحادثة المودة لانه محاد لله والله يقول لا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله المسلم المؤمن مأمور - [00:09:50](#)

الا يواد عدو الله ومحاد الله ولو كان ابا او ابنا او اخا او اما او غير ذلك ينبغي ان يكون حب الله جل وعلا فوق حب كل احد -
[00:10:13](#)

وصدق المحبة لله تستدعي موالة الله وموالة من يواليه ومعادة من يعادي الله جل وعلا فنسأل الله اللطف والهداية احسن الله اليكم يقول قرأت عن صلاة الحاجة ما يلي بعد ان تصلي ركعتين تقول اللهم اني اسألك - [00:10:30](#)

واتوسل اليك بمحمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني توصلت بك الى الله في حاجتي هذه لتقضيها لي اللهم شفعه في هل هذا وارد؟ وماذا عن صلاة الحاجة؟ وهل هذا الدعاء صحيح؟ وهل يصح التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته -

[00:10:49](#)

لا يصح هذا الدعاء والحديث غير صحيح بهذا النص وانما يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته واعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وبشريعة الله صحابة رسول الله - [00:11:11](#)

صلى الله عليه وسلم ولما اصابهم القحط في عام الرمادة ومسهم الظن لن يستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم بل استشفعوا بدعاء العباس كما جاء في قصة عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:11:32](#)

انما قال اللهم انا كنا نستشفع بنبينا فتسقينا وانا نستشعر بعم نبينا فاسقنا قم يا عباس فادعوا الله لنا فهذا الدعاء غير مشروع والمشروع ان تسأل الله باسمائه وصفاته ان الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:12:01](#)

ولم يشرع لنا جل وعلا ان نسأله باحد من خلقه لا شك ان محمدا صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق واعلاهم منزلة عند الله جل وعلا ومع ذلك لا يسأل الله به - [00:12:27](#)

وفيما صح من سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم غنا وكفاية عما لم يصح من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجب ان استخير الله في استقدام زوجتي الى المملكة - [00:12:47](#)

وبحمد الله استخير الله في كل اموري لكن في مثل هذه الحالة هل من الافضل الاستخارة؟ ام ان هذا من حقوق الزوجة التي يوصي الاسلام بعدم تركها اكثر من ستة اشهر - [00:13:07](#)

الاستخارة انما تشرع عندما يكون الامر في اشكال يلتبس السلم حاله على العبد ولا يترجح له احد الامرين اراد ان يستقدم زوجته مثلا وفكر في صعوبة لاستقدام والنفقة وفكر في - [00:13:21](#)

حرمانه منها وحرمانها منه فصار مترددا فليصبر على فقدها وهل او يصبر على البذل في استجلابها وما في ذلك من مشقة اذا صار في امر تردد فيه التجأ الى الذي يعلم والعبد لا يعلم - [00:13:51](#)

الى الذي يقدر والعبد لا يقدر الى الذي بيده كل شيء والعبد فقير محتاج الى ربه في كل شيء هذا هو المشروع في حال دعاء الاستخارة عند الحاجة الى ذلك - [00:14:17](#)

وليس في كل صغير وكبير بكل واضح وجلي وفي كل غامض انما تشفع الاستخارة في امور لم يتبين للمرء الخيرة فيها والله اعلم احسن الله اليكم يقول قرأت في جريدة عنوان - [00:14:32](#)

الشفاعة لا تكون الا باذن الله وعن اذن له ولمن اذن له مع ذكر ايات تنفي الشفاعة ثم قال في داخل المقال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة - [00:14:49](#)

ومن الاحاديث التي ذكرها قوله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئتم - [00:15:07](#)

ومنها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن الى اخر الحديث ثم صلى عليه وجبت له شفاعتي هل هذا الحديث صحيح؟ وكيف نرد على من قال بعدم صحة الشفاعة - [00:15:21](#)

الشفاعة صحيحة ولكن الشفاعة لا تكون بالذي باذن الله ولا يشفعون الا لمن ارتضى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فرق بين الشفاعة عند مخلوق وبين الشفاعة عند الخالق - [00:15:37](#)

المخلوق انما يشفع الشفع عنده ليؤثر عليه بتلك الشفاعة ويقبل المشفوع عنده شفاعة الشافع لغرض يحققه او لمكروه يدفعه واما الشفاعة عند الله فانه لا يشفع احد عند الله الا اذا اذن - [00:16:00](#)

والشفاعة العظمى التي يقوم فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم عندما يتدافع الانبياء من ادم الى عيسى امر الشفاعة في الموقف فيأتون الى محمد فيقول انا لها لا يبدأ بالشفاعة - [00:16:28](#)

وانما يسجد لله ويفتح الله عليه بمحمد لا يذكرها في الدنيا ثم يقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع واشفع تشفع فيسأل ربه الشفاعة فهذه الايات التي مرت لا تنافي - [00:16:46](#)

امر الشفاعة ولا تجعل الشفاعة لكل احد الشفاعة لا تكون الا لمن؟ رضي الله قوله وعمله ولا يقوم بها الا من رضيه الله جل وعلا فلا يشفع ظال عنيد معاند - [00:17:15](#)

عند الله جل وعلا واحد وانما يشفع اشرف الانبياء ثم يشفع الانبياء وافراط الناس اطفال مسلمين الذين يموتون قبل الحنف ويشفع الشهداء والصلحاء وكل يعطيه الله جل وعلا من الكرامة - [00:17:34](#)

ما يعلم الله جل وعلا انه اهل لها واعظم شفاعة هي شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم لكن لا يصح ان يطلب من احد ان تقول لميت اشفع لي عند الله - [00:17:59](#)

فهذا لم يشرع وانما الشفاعة في امور الدنيا والاخرة من القادر على الشفاعة الحي جائزة فان النبي عليه الصلاة والسلام يحب من اصحابه اذا جاء صاحب حاجة ان يشفعوا وكان يقول لهم اشفعوا تؤجروا - [00:18:21](#)

ويقدر له على لسان نبيه مع شاء وما احب الشفاعة مشروعة جاءت فيها احاديث كثيرة ويخرج الله جل وعلا من النار اقواما بالشفاعة الشافعين ثم يخرج اقواما بغير شفاعة بل بكرمه وجوده جل وعلا - [00:18:39](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عين الف ميم سوداني مقيم في الزلفي يقول كنت ادخن وحصل جرح في فمي وظننت ان سببه الدخان واقلعت عنه وقلت في نفسي ولم انطق بها. علي الطلاق لا اعود له - [00:19:07](#)

ولكن بعد فترة بسيطة عدت الى الدخان وشفني الجرح اثناء تدخينني. وتأكدت ان الدخان ليس السبب في الجرح. فما حكم قولي علي الطلاق افتوني الله خيرا اولا افتيك بان هذا - [00:19:25](#)

الدخان محرم ولا يحل تعاطيه كما انه مضر بالبدن ويقول اطباء انه مما يسبب سرطان الدم وهو مع هذا قبيح الرائحة مفسد للفة والاسنان مفسد رئة ابن ادم هو لا شك من الخبائث - [00:19:39](#)

وقد احل الله لعباده المؤمنين الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث فيجب عليك ان تترك هذا المتناول وان تتوب الى الله جل وعلا منه واما ما يتعلق بقولك فيما يتعلق بالتحريم - [00:20:14](#)

فهذه فيها كفارة يمين لانك لم تلتزم ما الزمت نفسك به وطمعت عن الثبات على ما هممت به من خير فعليك ان تتوب الى الله جل وعلا من هذا الذنب - [00:20:35](#)

وان تكفر كفارة اليمين وان تحرص على اجتنابه. ثم ان هذا المشروب من اضاءة المال وقد نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال فالنفقة فيه نفقة في سبيل الشيطان - [00:20:55](#)

وهي من التبذير والله قال على المبذرين بانهم اخوان الشياطين اسأل الله ان يهدي جميع من يشرب الدخان من المسلمين لتجنبه وان يوفقه لصرف ما يبذل فيه في وجوه يرضاها الله جل وعلا - [00:21:13](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن باعثها المستمع محمد اسماعيل حارة العسوس يقول عندنا راعي غنم يصلي ولا يصوم. لانه يذهب الصباح يرضى الغنم ولا يعود الا في المساء - [00:21:33](#)

واحيانا يصلي الظهر مع العصر بلا سنن ويصلي بعض الاحيان العصر مع المغرب فهل عليه في هذا اثم وهل يشك في ذلك احد العصر لا تجمع مع مغرب والجمع بين الصلاتين لا يكون الا - [00:21:47](#)

لضرورة او في سفر وترك النوافل من عن الاعراض عن سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وترك الصيام بصفة مستمرة تعطيل لركن عظيم من اركان الاسلام يقول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس - [00:22:09](#)

وذكر من هذه الخمس صيام رمضان فمن ترك صيام رمضان مع القدرة عليه فقد عطل دينه يجب على هذا الراعي ان يتوب الى الله

جل وعلا ما زال الناس يرعون - [00:22:42](#)

اغنامهم وابلهم في بلادنا ويصومون مع ذلك ما كان احد منهم يترك الصيام للرعي ولو كان في شدة الحر لكن من يستعن بالله يجد من الله اعانة ومن يخف الله جل وعلا - [00:23:01](#)

يتلذذ بطاعة الله فنسأل الله ان يرزقنا تعظيم شعائره والبعد عن تعطيل فرائض دينه والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة نون عين ميم من الرياض اختنا تقول اعلم ان المال يزكى اذا حال عليه الحول وبلغ النصاب - [00:23:23](#)
فما هو مقدار المال التي تجب زكاته بالريال لورق السعودي؟ وكم اخرجوا منه تحديدا بالريال؟ وهل المال الذي اريد منه النفقة وشراء اشياء معينة هل ازكيه؟ واذا قمت بسداد دين على اخي فهل يحق لي ان اعتبرها من الزكاة - [00:23:47](#)
المال الذي تجب فيه الزكاة من النقود هو ما بلغ نصابا والنصاب هو بالورق النقدي ما يعادل قيمة اربعة وخمسين ريالاً فظنياً في الريال السعودي فاذا كان الريال السعودي مثلاً بعشرة - [00:24:09](#)

لا ادري الان كم قيمة ريال الفضة اذا كان بعشرة الورق صار النصاب خمسمائة واربعين ريالاً فمن ملك هذا القدر وبقي عنده حولا كاملاً وجبت فيه الزكاة والزكاة ربع العشر - [00:24:33](#)

المئة عشرها عشرة وربع العشرة ريالان ونصف الف ريال زكاته خمسة وعشرون ريالاً اذا ادخر للانسان مالا نقدياً للنفقة او لشراء منزل او سيارة او للزواج وحال عليه الحول من يوم ملكة - [00:24:55](#)

وتم وجبته الزكاة ولا يدفع ذلك كونه عازماً على الانفاق. انفاق ذلك المال في بناء بيت او شراء طائرة ونحو ذلك هذا حق الفقراء اما سداد الديون من المال عن المدينين - [00:25:22](#)

فيجوز اذا لم تجد فقيراً محتاجاً للنفقة المزكي مالك المال الزخوي لا يملك التصرف بالزكاة تصرفاً مطلقاً وانما تصرفه بالزكاة في حدود ايصالها الى اهلها واهل الزكاة هم الفقراء والمساكين - [00:25:45](#)

الذين قص الله اصنافهم في سورة لقوله جل وعلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذه هي مصارف الزكاة اما ان يأتي الانسان - [00:26:13](#)

بزكاة ماله فيدعها لقربيه ليسدد ما عليه من دوين مع وجود فقراء لا يجدون القوت هذا عمل لا يحل والله اعلم احسن الله اليكم اختنا تسأل وتقول ما هو دعاء الرفع من الركوع في الصلاة - [00:26:35](#)

دعاء الرفع من الركوع في الصلاة ان يقول المصلي المنفرد سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك الحمد ويقول اذا رأى فتم قائماً - [00:26:54](#)

حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى او يقول ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد - [00:27:16](#)

وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك جد وامثال ذلك جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع

بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:27:30](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكراً لكم انتم على حسن

استماعكم لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقة قادمة حتى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:47](#)